Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهى على كل حال جهد مشكور، متميز، برغم خفوت صوت الدراما، وبدائية التناول . (ص. ٢٣٧).

وهى آراء تترد – كما نرى بين الموضوعية والتعاطف سنرجىء أيضا لرد عليها .. إلى ما بعد عرض آراء أحمد نجيب الذى بدا شديد الاندفاع نحو التحيز إلى الهراوى إلى درجة اعتباره الرائد الحقيقى لشعر الأطفال ..

آراء احمد نجيب

تتلخص فيما يلى:

الهراوى .. لم يقلد أحداء وكان يثرى المكتبة العربية بما يبتكره من أناشيد، بل كان يطرق كل باب يخطر على بال فى ميدان ميدان الشعر للأطفال من الحروف الهجائية حتى المسرحيات الشعرية والمخترعات الحديثة مرورا بالمعوضعات الدينة ، الاجتماعية والأناشيد الوطنية، واللوحات الوصفية ..

عطاء الشعرى، وتنوع أشكاله ومضامينه عند الهراوى،

ـبر. احمد نجيب الرائد الحقيقى لشعر الأطفال؛وربما أراد أن يؤكد وجهة نظره بالكشف عما يراه من سلبيات وثغرات فى موقف احمد شوقى، من سلفه محمد عثمان جلال، ومن تراثه ممثلا فى كليلة ودمنة ..

(١) فشوقى لم يذكر كلمة واحدة عن محمد عثمان جلال، الذى سبقه إلى التأثر بلافونتين، وقدم كثيرا من حكاياته فى كتابه «العيون اليواقظ».

(٢) لم يذكر كليلة ودمنة مع أنه أحد مصادر أو أحد أهم مصادر لافونتين؛ كما نص على ذلك لافونتين نفسه ..

ثم وجه كثيرا من النقد لشعر شوقى، وخروج مضامين بعض قصائده عما يتوخاه أدب الأطفال .. فشوقى:

(٣) أنشأ مقطوعة بعنوان «الجدة» يصور فيها حنانها على الطفل، وحدبها عليه مهما فعل .. وهذا مدعاة لتدليل الطفل إلى درجة الإفساد .. وفى هذه القصيدة يقول شوقى :